



القاهرة - الرياض، 29 تموز/يوليو 2021 - مع انتهاء موسم الحج لعام 2021، يُثمن المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط الجهود التي بذلتها المملكة العربية السعودية من أجل النجاح في تنفيذ تدابير الصحة والسلامة في خضم جائحة كوفيد-19 التي أسفرت عن خلو موسم الحج لهذا العام من أي حالات إصابة بمرض كوفيد-19 أو غيره من الأمراض التي يُبلَغ عنها في صفوف الحجاج.

وقال الدكتور أحمد بن سالم المنظري، مدير منظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط: "أتى موسم الحج هذا العام في وقت حرج كانت تتزايد فيه حالات الإصابة في شتى أنحاء الإقليم والعالم، مما دعا إلى اتخاذ تدابير أكثر صرامة لمنع انتشار المرض. ونرحب بكل ما طبقته المملكة العربية السعودية من تدابير التخفيف من حدة المخاطر لضمان موسم حج آمن وخالٍ من أي حالات إصابة بمرض كوفيد-19".

وقد شهد موسم الحج هذا العام تطبيق إجراءات تقنية متقدمة لحماية صحة الحجاج من قبل المملكة العربية السعودية. فاستُخدمت بطاقات إلكترونية -سُجِّلت عليها بيانات الاتصال بالحجاج وجميع التفاصيل الطبية الخاصة بهم- لتسمح لهم بالوصول إلى جميع المواقع الدينية وأماكن الإقامة ووسائل النقل، فضلاً عن تسهيل عمل السلطات الصحية لتحديد المناطق المزدحمة في جميع المواقع. وإضافةً إلى ذلك، استخدمت المملكة روبوتات إلكترونية لمنع التلامس البدني وتفريق تجمعات الأشخاص. كما استخدمت الروبوتات في توزيع المياه المُعبأة في قوارير، وفي المساعدة على إبقاء الأماكن الدينية معقمة تعقيماً جيداً.

بالإضافة، فرضت وزارة الصحة إجراءات صارمة للتباعد البدني خلال عملية انتقال الحجاج في الحرمين الشريفين والمنطقة المركزية في مكة والمدينة. وطُبِّقت هذه التدابير أيضاً في جميع المباني السكنية والخيام.

واقْتصر حج هذا العام على من أكملوا التطعيم بجرعتين ضد كوفيد-19 ومن قد أُصيبوا في السابق وحصلوا على جرعة واحدة من لقاح كوفيد-19. كما استند هذا القرار إلى تقييم لمخاطر الجائحة وتطور الوضع الوبائي على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.

ويقول الدكتور إبراهيم الزبيق، ممثل منظمة الصحة العالمية بالمملكة العربية السعودية: "تُعرب منظمة الصحة العالمية عن بالغ تقديرها للمستوى الرفيع من التنسيق والتعاون الذي تبنته جميع القطاعات طوال موسم الحج، من خلال اتباع نهج تعاوني متعدد القطاعات. كما أن وزارة الصحة السعودية ومنظمة الصحة العالمية في حوار وتعاون مستمرين على جميع الأصعدة المتعلقة بالاستجابة لجائحة كوفيد-19".

لمزيد من المعلومات، يرجى التواصل مع:

الدكتور إبراهيم الزبيق
ممثل منظمة الصحة العالمية في المملكة العربية السعودية
المهاتف المحمول: +966500066147
البريد الإلكتروني: int.who@elziqu

Friday 3rd of May 2024 08:36:36 AM